قال اخي داود اعفر وجهي في التراب لسيدي وحوله ان يسجد ثم رفع راسه فقال اللهم ارزقني قلبا تقيا من الشر نقيا لا جافيا ولا شقيا ثم انصرف ودخل معي في الحيلة ولي نفس عال فقال لي هذا النفس يا حمير افاخرته فطفق يمسح بيديه على ركبتيه ويقول هاتين الركبتين ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل الله فيها الى السما الدنيا فيغفر لعباده الا لمشرك او لمشاحن رواه البيهقي باب لا يسأل الله احد ليلة النصف من شعبان الا اعطي الا الزانية بفرجها والمشرك عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان نادي مناد هل من مستغفر فاغفر له هل من سايل فاعطيه احد فلا يسال احدا لا اعطي الا زانية بفرجها او مشرك رواه البيهقي باب ما روي في صلاة النصف من شعبان عن علي بن ابي طالب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة النصف من شعبان قام فصلى اربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرا ام الكتاب اربع عشرة مرة وقل هو الله احد اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب الفلق اربع عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس اربع عشرة مرة واية الكرسي مرة ولقد جاءكم رسول من انفسكم الاية فلما فرغ من صلاته سالت عما رايت من صنيعه قال من صنع مثل الذي رايت كان له عشرين حجة مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة قال اصبح في ذلك اليوم صايما كان له كصيام سنتين سنة ماضيه وسنة مستقبلة قال البيهقي يشبه ان يكون هذا الحديث موضوعا وفي رواية مجهولون وهو منكر انتهى باب اختلافهم في احياء هذه الليلة وقال به من التابعين خالد بن معدان ومكحول ولقمان بن عامر وخالف في ذلك

عطا

عطاء ابن ابي مليكة وغيرهما وعليه اصحاب مالك والشافعي وقال خالد بن معدان ولقمان بن عامر وافقهما اسحاق بن راهويه يحيي جماعة في المسجد وكان خالد ولقمان يلبسان فيها احسن ثيابهما ويتكحلان ويقومان في المسجد تلك الليلة فاذا احياها الرجل لنفسه فالظاهر انه للاحاديث السابقة ومثلها يعمل به في الفضايل وقال الاوزاعي وروي عن عمر بن عبد العزيز انه كتب لعامله بالبصرة عليك باربع ليال من السنة فان الله يفرغ فيهن الخير افراغا اول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى لكن نظر في صحته عنه قال الشافعي بلغنا ان الدعا يستجاب في خمس ليال ليلة الجمعة والعيدين واول ليلة من رجب ونصف شعبان ولا نص للامام احمد في احيايها ويخرج في احيايها عنه روايتان مر احيا ليلة العيد باب روي عن كعب ان الله تعالى يبعث جبريل الى الجنة ليلة النصف من شعبان فيامرها ان تتزين ويقول ان الله قد اعتق في ليلتك هذه عدد نجوم السما وعدد ايام الدنيا ولياليها وعدد ورق الشجر وزنة الجبال وعدد الرمال فصل قال ابن الجوزي في كتاب النوابين روي عن مالك بن دينار انه سيل عن سبب توبته فقال كنت شرطيا ثم اني اشتريت جارية نفيسة ووقعت مني احسن موقع وولدت بنتا فشغفت بها فلما دبت على الارض ازدادت في قلبي حبا والفتني والفتها فلما تم لها ستة اشهر ماتت فاكمدني حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان وكانت ليلة جمعة بت ليلتي في مناجي كان ليلتي تلك فلما قمت وانا معهم فالتفت فاذا انا بثنين عظيم اسود ازرق قد فتح فاه مسرعا نحوي فمررت بين يديه هاربا فزعا مرعوبا فمررت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)